

ملحوظات الدراسة (ببليكا) Resource:

License Information

ملحوظات الدراسة (ببليكا) (Arabic) is based on: Biblica Study Notes, [Biblica Inc.](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة (بيبايكار)

٣١ أخبار الأيام ١:٩-١:

يواصل سفر أخبار الأيام الثاني قصة إسرائيل المسجلة في سفر أخبار الأيام الأول. أصبح سليمان ملكاً بعد داود. في سفر أخبار الأيام الثاني تروي قصص سليمان أمانته لله فقط. لا تصف الأوقات التي لم يكن فيها أمانياً وعبد الله كاذبة. دُوّنت تلك القصص في سفر الملوك الثاني، بينما سفر أخبار الأيام الثاني كيف أتبع سليمان مثلاً داود. اتّبع تعليمات داود ب بشأن عمل الكهنة واللاوبين، كما اتبّع تعليمات داود ب شأن بناء الهيكل على جبل المريّا. أدرك سليمان أن الهيكل ليس أكثر من مبني. كان مكاناً يمكن لشعب إسرائيل تقديم الذبائح فيه لله. الله كلي العظمة، فلا مكان على الأرض أو في السماء يمكن أن يحتويه. مع ذلك، كان الهيكل المكان الذي اختار الله أن يضع فيه اسمه. تحدث الله عن مكان خاص لاسمه في سفر التثنية، الإصلاحات من 12 إلى 14. كان وضع الله لاسمه في مكان ما يُمثل علامات تحقق إمكانية أن يعي الناس حضوره بطريقة خاصة. أعطى سليمان الإسرائيليين مثلاً على ذبيحة الصلاة (صلاة) خاصة الله. استخدم جسده وكلماته في اثناء الصلاة. كان سليمان جاثياً على ركبتيه ورافعاً يديه نحو السماء. كانت تلك هي الطريقة التي أظهر بها تواضعه وعبادته الله. أظهرت احتجاجه إلى معونة الله وثقته في استجابته. أدرك سليمان أن الله عرف ما في قلبه. أجاب الله بإرسال نار من السماء إلى المذبح. بين هذا أنَّ الله أصغى إلى صلاة سليمان. وعد الله بأن اسمه وعينيه وقلبه سيكونون دائمًا في الهيكل. يعني هذا أنه سيستمع دائمًا إلى شعبه وسيساعدهم. سيفعل هذا إن كانوا متواضعين وصلوا ويسيفعله إنْ ابتعدوا عن فعل الشر واتكلوا عليه. عندما رأى الشعب النار، عدوا الله وشكروه فهموا كيف كانت النار علامه على جبه الأنبياء لهم. حتى الغريب مثل ملكة سبا أدرك كيف أحبَّ الله إسرائيل. أراد الله أن يعتنِ بشعبه (شعب الله) كل الاعتناء. خطط لتحقيق ذلك عن طريق ملوك حكامه من سلاة داود. كان ذلك جزءاً من عهد الله مع داود. كان على الملوك عبادة الله بأمانة وتحقيق العدل والصلاح.

٢٦ أخبار الأيام · ١٢-١:١٠

لا يتبع سفر أخبار الأيام الأول ملوك المملكة الشمالية، إذ هُم من ذكرى فقط في الأحداث التي تتعلق بالملكة الجنوبية. هذا لأن المملكة الشمالية رفضت اتباع عائلة داود الملكية ولم يطعوا شرائع عهد جبل سيناء بشأن عبادة الله وحده. غادر العديد من الكهنة واللاوبيين المملكة الشمالية غادروا لأنهم لم يتمكنوا من عبادة الله كما تبتغي العبادة. لم يسمح لهم بيربعام بذلك. انقلب هؤلاء الكهنة واللاوبيين إلى المملكة الجنوبية. هناك سُمح لهم بأداء العمل الذي كانوا مخصوصين له. انقلب إسرائيليون أيضًا من قبائل أخرى في المملكة الشمالية إلى يهودًا. انقلوا حتى يتمكنوا من

عبادة الله بكل قلوبهم. لفترة من الوقت، يقي شعب المملكة الجنوبية أميناً لله، إذ لم يغد رجعاع متبغاً مثل داود. ثم تبع شعب يهوداً مثال رجعاع فلم يخلصوا الله أياضًا. أرسل الله رسائل عبر الأنبياء إلى ملوك المملكة الجنوبية بسبب عدم امانتهم، كان الملوك يستمعون أحياناً إلى الأنبياء استمع رجعاع وقادة إسرائيل إلى تحذيرات النبي شمعياً. اضعوا مرة أخرى أمام الله. لم يُذْهَرْ ملك مصر، لكنهم اضطروا إلى خدمته سعيداً لهم. تلك كانت إحدى لعنات العهد. حيث ذلك للملكة الجنوبية لأن رجعاع توقف عن عبادة الله بكل قلبه

٢ أخبار الأيام : ١٣-١٤ : ١

يسجل سفر أخبار الأيام الثاني قصة عن أبيا لم تدرج في سفر الملوك الثاني. تصف هذه القصة وقتاً كان أبيا مخلصاً فيه لله. لم ير غب أبيا في القتال ضد يرباع وجيش المملكة الشمالية. أراد أن تتوحد المملكة الشمالية مع الجنوبية. أراد أن تكونوا أمة واحدة مرة أخرى لها ملك واحد فقط. سيكون هذا الملك من سلالة داود. أراد أن تعبد جميع الأسباط الإثني عشر الله وحده في إسرائيل. سيتبعون جميعاً شرائع عهد جبل سيناء المتعلقة بعبادة الله. تحدث أبيا إلى يرباع وجيشه عن كل هذا. عارضت المملكة الشمالية المملكة الجنوبية. أوضح أبيا أنَّ هذا يعني قيام المملكة الشمالية ضد الله، هذا لأنَّ المملكة الجنوبية كانت تعبد الله بأمانة. عندما بدأت المعركة وصرخ جيش أبيا إلى الله، تدخل الله. أنقذهم من جيش يرباع. أنقذهم الله مع أنَّ جيش يرباع كان أكبر بكثير.

٢ أخبار الأيام ١٤: ١٦-٢:

لسنوات عَدَّة قاد آسا شعب الله بطريقة قيادة الملوك المطلوبة. كانت القواعد المتعلقة بالملوك مسجلة في سفر النثانية 17: 14-20. قاد آسا المملكة الجنوبية في عبادة الله وحده وطاعة شريعة موسى. وثق في خالص الله للملكة الجنوبية عندما تعرضوا للهجوم. استمع إلى النبي عزريا وأطاع رسالته. قاد آسا الشعب نحو الالتزام مرة أخرى بالوفاء بعهد الله معهم، لكن عندما تقمّ في السن كف عن القيادة كما ينبغي أن يقود الملوك. لم يثق آسا في خالص الله للملكة الجنوبية من بعشا ومن المملكة الشمالية. وضع الرائي حَتَّاني في السجن لتحديثه برسائل الله ضدّه. عامل آسا شعب الله معاملة سيئة لم يطلب من الله المساعدة عندما أصابته مشكلة في قدميه. بسبب هذه الأمور، لم تتمكّن المملكة الجنوبية بالسلام والراحة. كانت دائمًا في حالة حرب. هكذا جلب الله الحكم ضدّ آسا بسبب خططياته.

٢ أخبار الأيام ١٧ : ١-١ : ٢

اتبع يهوشافاط في ملوكه مثل داود طوال مدة حكمه كُلّها. عبد الله وحده والترم بعده جبل سيناء. تحقق من تعلم كل من حكمهم شريعة موسى عين قضاة في جميع أنحاء المملكة الجنوبيّة. ساعد القضاة الشعب على فهم كيفية تطبيق الشريعة. حكمو في القضايا الصعبة بعد وحكمه تخلص يهوشافاط من أي شيء يتعلق بعبادة الآلهة الكاذبة. كان مطلوب من كل ملك تنفيذ هذه الأمور. ساعدت هذه الأمور شعب الله على أن يعيشوا مملكة كهنة وأمة مقدسة. تصرّف يهوشافاط بحكمة عندما كان المؤابيون والعمونيون وأهل أدوم على وشك الهجوم. قاد شعب المملكة الجنوبيّة في طلب المساعدة من الله. امتنع جميعهم عن تناول الطعام يسمى هذا الصوم. أظهر ذلك مدى جيّبيتهم في الصلاة إلى الله طلب المساعدة. اختلف هذا تماماً عن أسلوب الشغب السابق في اتخاذ القرارات قبل بدء الحكم الملكي في إسرائيل. خلال زمن القضاة الإثني عشر، كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه (قضية 21:25). كان يهوشافاط نبط الملك الذي أظهر سفر القضاة احتياجاته. أظهرت صلاة يهوشافاط تواضعه. وتقى في الله الذي يقضى بالعدل ضد من هاجموه. استجاب الله لصلاته بارسال رسالة عن طريق لاوي من نسل عائلة آساف. شجعت الرسالة الشعب في التمسك بالرجاء لأن الله كان معهم. عند الشعب الله وبسجنه عندما سمعوا الرسالة. هكذا ساروا إلى المعركة. كان الناس يشدون التسليح لله أمام الجنود. لم يكن عليهم القتال لأن الله تسبّب في أن تُدمر الجيوش الأخرى بعضاً بعضاً. لاحظت الشعوب المحاطة بالملكة الجنوبيّة الطريقة التي عاش بها شعب يهوشافاط. لاحظوا كيف حمى الله المملكة الجنوبيّة وما لاحظوه جعل الأمم الأخرى تخاف من الرب. كان هذا يعني أنهم احترموا الله ولم يهاجموا شعبه. لذا استمتعت المملكة الجنوبيّة ببركات العهد أبي السلام والراحة. عندما سلك يهوشافاط بحماقة، تحثّل الآباء ضدّه. استمع إليهم ولم يعاقبهم. حدث هذا عندما تزوج ابنة أخيه وانضم إلى آخبار في معركة. حدث ذلك أيضاً عندما أبْرَم يهوشافاط اتفاقاً تجاريًّا مع المملكة الشماليّة.

٢ أخبار الأيام ٢١ : ٤-٤ : ٢٧

لم يقود يهورام ولا أخزيا المملكة الجنوبيّة كما يتمنى أن يقود الملوك. أوضح رسالة إيليا إلى يهورام أمراً ما كل الوضوح. جلب الله الحكم ضد الملوك الذين لم يبعدوا الله ولم يتبعوا شريعة موسى. مع ذلك، وعد الله بالحفظ على مصباح مملكة داود مشتعلًا ساطعاً، أي أن الله لم يرغب في تدمير سلالة داود. أراد أن يحكم ابن من سلالة داود ملكاً إلى الأبد. لم يسمح الله لعثيا بقتل كل من يمكن أن يكون ملكاً من سلالة داود. استخدم الله يهوشيع وبهويادع الإنقاذ يواش. تأكّد يهوهياً من اثناع الشعب لشريعة موسى. تيقن من قيام اللاويين بواجباتهم في الهيكل بالطريقة التي عيّنهم داود للقيام بها. عندما كان داود ملكاً، فَدِمَ القادة عطايا كثيرة عن طيب خاطر لبناء الهيكل. تحت حكم يواش، جلب المسؤولون والشعب المال وقدّمه مجاًداً. فعلوا ذلك لإصلاح الهيكل، عبد الملك والشعب والكهنة واللاويين اللهمرة أخرى في الهيكل. لكن عندما تقدّم يواش في السن، كفّ عن عبادة الله في الهيكل كما لم يعد منصّتاً إلى المشيرين الحكماء وإلى رسائل الله. قُتل ابن يهوهياً زكريا، وحُجِّل يواش مسؤولية هذه الخطيئة. الحقّ جيش صغير للغاية من أرام كثيراً من الأذى بيهودا وأورشليم. سمح الله بحدوث هذا قضاء ضد يواش.

٢٧ أخبار الأيام ٢٥ : ١-٢ : ٢٧

استأجر أوصياؤه جنوداً من المملكة الشماليّة، ثم أخبره النبي بعدم استخدام هؤلاء الجنود. أراد الله أن يعتمد الملوك عليه عند خوض المعارك. لم يكن ناجحهم معتمداً على حجم جيشه. استمع أوصياؤه إلى النبي وأطاع رسالته. لاحقاً، أرسل الله نبياً آخر إلى أوصياؤه. تحدث ذلك النبي ضدّ أوصياؤه لعبادته الآلهة الكاذبة. لم يشاً أوصياؤه الاستماع لنصيحة ذلك النبي بدلاً من ذلك، استمع أوصياؤه إلى المشيرين الذين اختارهم. اتّخذ معهم قرّاراً أحقّاً بمهاجمة المملكة الشماليّة. قضى الله ضدّ أوصياؤه فسمح للملكة الشماليّة بالفوز في المعركة. أما عن عزّيا بن أوصياؤه فعبد الله وأطاعه بخلاص، لكنه امتلاً بالكرياء بعد ذلك. لم يحترم الاختلافات بين منصب الملوك والخدمة الكهنوتية. حاول حرق البخور على المذبح في الهيكل. قبل سنوات عدّة، حاول فورح وأتباعه تقديم البخور له (سفر العدد 16). كان الله قد أوضح بجلاء أن الكهنة فقط هم من يفعّلون ذلك. اتّبع ابن عزّيا، يواثم، الله بكل قلبه، لكن ابن يواثم، أحاز، لم يتبع الله. لم يكن مثل داود النبيّة. قاد الناس إلى عبادة الآلهة الكاذبة وقام الأطفال ذريحة لتلك الآلهة. لم يرجع أحاز عن خططيته. لم يتّبّع حتى عندما هاجمت الجيوش المملكة الجنوبيّة. حاول أحاز الحصول على مساعدة من ملك أشور بدلاً من الله، ثم أغلق أحاز أبواب الهيكل أي منع تماماً ممارسات جمهور الشعب في عبادة الإله الحقيقي.

٢٨ أخبار الأيام ٢٩ : ١-٢ : ٣٣

بعدما بدأ الحكم، فتح حزقيا أبواب الهيكل فوراً. كان هذا عالمة على الجميع ما فعله لمساعدة شعب الله على عبادته بأمانة. قاد حزقيا الشعب نحو عبادة الله مرة أخرى وفقاً لعهد جبل سيناء. هكذا عبد الإسرائيّيون الله في زمن ملك داود سليمان. أجرى حزقيا العديد من التغييرات في يهودا ليكون من الممكّن حدوث هذا. شملت التغييرات قيام الكهنة واللاويين بعملهم مرة أخرى. أعطى كل مجموعة من الكهنة واللاويين الواجبات التي أعطى لهم زمن ملوك داود. شملت التغييرات الحفاظ على جميع الأماكن والأشياء المستخدمة في العبادة نظيفة وظاهرة. شملت التغييرات أيضاً أن يعطي الملك والشعب عشر ما لديهم. أعطوا هـا مجاًداً من أجل تسييد احتياجات الكهنة واللاويين. أعطى هذا فرصةً لللاويين والكهنة لقضاء وقتهم في قيادة العبادة وتعليم الشعب. شملت عبادة الله الأمينة الاحتفال بالأعياد كما علم موسى شعب إسرائيل. احتفل الشعب ب يوم الكفاره. ذلك هو اليوم الذي يُدفع فيه ثمن الخطايا. أراد حزقيا أن تتحقل جميع أسباط إسرائيل الإثني عشر مرة أخرى بعيد الفصح معه. لم يحدث ذلك منذ زمن ملك سليمان. دعا حزقيا الجميع الإسرائيّيين المتبّعين في أرض المملكة الشماليّة. كانوا قد ترکوا في الأرض بعد أن سيطر الجيش الأشوري على المملكة الشماليّة. لم يُجبروا على العيش في السبي في مملكة أشور. ذهب بعض الناس من بعض الأسباط إلى أورشليم للاحتفال. ذهب أيضاً بعض الغرباء الذين يعيشون بينهم. حتى من لم ينطلقوا وبطّهروا أنفسهم أمكنهم الاشتراك في العيد. كان هذا لأنهم أرادوا عبادة الله بكل قلوبهم. أظهرت صلاة حزقيا معرفته الجزيئية بالله. اهتم الله بشدة بالتزام الشعب القليبي بخلافتهم به. غفر الله خطايا الشعب وشفاهم. قبل سنوات عدّة، وعد الله سليمان بأنه سي فعل ذلك. كان سيغفر لشعبه ويسعى أرضهم. كان سي فعل ذلك إذا رجعوا عن طرقهم الرديئة. كان سي فعل ذلك إذا كانوا متواضعين وصلوا إليه (2 أخبار الأيام 7:14).

٢ أخبار الأيام ٣٣:٣٦-١:٤

يسجل سفر أخبار الأيام الثاني قصة عن منسى لم تدرج في سفر الملوك الثاني، لقد ترافق أمام الله وصلى طالباً مساعدته. فعل ذلك بعد أن أجرى الله الحكم عليه بسبب أفعاله الشريرة. سمح الله بأن يسجن الجيش الآشوري منسى في بابل. ابتعد منسى عن طرقه الشريرة بعد أن أدى الله وقومه. لأن منسى تاب، سمح له الله بالعودة إلى أورشليم. عندما ملك مرة أخرى، قاد الناس إلى عبادة الله وحده. لم يعد يفعل الشرور التي كان يفعلها من قبل إلا أن ابنه أمون أثفع المثال الشرير الذي وضعه منسى سنوات عدة. لم يتبع مثل منسى في التوبة والتواضع. كان يوشيا ملكاً على مثل داود وسليمان وحزقيا. تخلص من جميع ما استخدم في عبادة الآلهة الكاذبة. فعل ذلك في المملكة الجنوبية، كما فعل ذلك في الأرض، التي كانت فيها المملكة الشمالية. سيطرت مملكة آشور على تلك الأرض لكن سمح لأي إسرائيلي لا يزال ساكناً هناك أن يعبد الإله الحقيقي وكذلك الغرباء الساكنوون هناك. قام يوشيا بصلاح الهيكل. تيقن من قراءة كتاب الشريعة على الشعب. كان نسخة من شريعة موسى. عرف لعنت العهد في أثناء قراءة عهد جبل سيناء. كان يرجو إيقاف لعنت العهد عن القدومنا، في زمان ملكه، أطاعت جميع أسباط إسرائيل الإلهي عشر الله. اتباع الذين في المملكة الجنوبية ومن يقروا في المملكة الشمالية الله بأمانة. عندما كبر، اتخذ يوشيا قراراً أحمقًا بمحاربة جيش مصر. أدى ذلك إلى وفاته، كما أدى إلى سيطرة مصر على حكومة المملكة الجنوبية. اختار ملك مصر ملهمه التالي.

أخبار الأيام 36: 23-5: 2

لم يتبع الملوك الذين خلفوا يوشيا مثاله في طاعة الله وعبادته وحده، لم يُتب بهوياتي ويهوياتكين ولم يتضعاً. لم يفعل ذلك حتى عندما أخذنا إلى بابل أسرى. رفض صدقيا الاستماع إلى رسائل الله من النبي إرميا. كان الله صبوراً مع شعبه للغاية. لقد أظهر الرحمة والشفقة مرازاً وتكراراً غفر لهم في كل مرة تواضعوا وصلوا إليه. لكنهم اكتروا من اتباع الممارسات الشريرة وعبادة الآلهة الكاذبة. رفضوا العيش مملكة كهنة وأمة مقدسة. رفضوا الاستماع إلى الأنبياء الذين أرسلهم الله إليهم رفضوا اتباع مثال الله ليكونوا حكاماً لأرضه. لم يرجموا الأرض خلال سنوات السبت. سُجلت تعليمات الله حول استراحة الأرض في سيف اللاويين 12-25. لذلك لم يمنع الله لعنت العهد من القدومنا إلى المملكة الجنوبية. دمر الجيش البالي أورشليم وسيطر على المملكة الجنوبية أجروا الكثيرين من المملكة الجنوبية على العيش في السبي في بابل. حين كان الناس بعيدين، لم تزرع حقول المملكة الجنوبية. هكذا وفر الله الراحة التي احتاجت إليها الأرض. بعد سنوات عدّة، سمح كورش بعودة الشعب إلى أورشليم. أراد منهم بناء هيكل آخر للرب. أوضح هذا شيئاً للهؤلاء العاذرين إلى أورشليم. لا يزال الله راغباً في عبادته وفقاً لشرط عهد جبل سيناء. لا يزال راغباً في أن يكونوا شعبه ويكون هو إلههم.